١٣٤١
بخارى
RELATIONS DES YEMEN
RESEARCH LIBRARY

العدد ٦٥٦ — السنة السابعة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
للعنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٥ يناير سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه ذكرى الاستقلال الى صاحب النباهة مدير عموم المحاجر الصحية بجدة الطبيب الشيخ ثابت

ووجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثانية الى صاحب السعادة المسيو جرافسكى قنصل جنرال فرنسا بجدة

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى جناب المسيو شارد جرافسكى كاتم أسرار القنصلية الفرنسوية بجدة

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى جناب القبطان المسيو فرانسكى قائد الدارعة « الجول » الفرنسوية

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى الضابط الثانى للدارعة المذكورة

ووجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الرابعة الى صاحب الكمال القائد اسماعيل قزاز قائم مقام العلا

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : اربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع اخراج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية

وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية للعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشىء من النقود المعدنية يصادر منه مازاد على ما يساوى عشرة قروش ، وأن كل من أتى بشىء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا أراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط أن يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولاشك أن هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

الخلافة

تقلنا فى عددنا (٦٥١) ما أوردته الرصيفة الغراء « الحقيقة » البيروتية من التفاصيل الدقيقة الجليلة كما هو معلوم القراء ، وقد انتقنا فى هذه المرة الرصيفة « مشرق » الهندية التى تصدر فى بلدة « كورهيور » فى الهند فى عددها (٥٠) من المجلد (١٦) بتاريخ ١٣ ديسمبر — بما ترجمته :

« تقسيم الخلافة والسلطنة »

« علم من مصادر مستندة أن رضا نور قدم المواد المتعلقة بشأن فصل الخلافة عن السلطنة الى المجلس الدينى . وبعد مراجعة المجلس لها اعترض عليها من جملة وجوه ورددها . ولا زال البحث ذا ثرا بخصوصها فى المجلس الملى ، الى أن تسنى لمصطفى كمال أخيرا أن يعلن اتفاق الآراء عليها برفع الايدى

« وجريدة « مشرق » تسائل الهنديين المتفانين فى الذب عن الخلافة : ان هذه السلطة التى ارتكبها مجلس انقرة تنطبق على أى قاعدة شرعية ؟ . وهل الخلافة والسلطنة مفترقان ؟ . فان الاصول التى بنى عليها انتخاب الخليفة لا تخول فصل الخلافة عن السلطنة أصلا .

« ثم كان الانتخاب فى دور الخلفاء الراشدين غير اننا لم نجد مستندا يثبت لنا فصل الخلافة عن السلطنة ثم أتى الانتخاب فى زمن الامويين والعباسيين ، لكن مع اجتماع الخلافة والسلطنة فى شخص واحد . ومن الضرورى أن أكابر علماء الهند الاجلاء يخالفون هذا التقسيم ، لكن السنتهم الآن مقفلة ، واحرار الهند يرفعون عقيرتهم بتكذيب هذه الاشاعة ويقولون ان احرار الترك لا يفعلون ذلك أبدا . وهنالك قضى الامر بمحاكمة السلطان « وحيد الدين » وخروج من القسطنطينية وأصبح هدف ما يوجه اليه مما يخالف تهذيب الاسلام ويؤيد افعال حكومة انقره المغايرة للشريعة

« نحن لا نزال نمدح مصطفى كمال باشا ونعترف انه يضم بين جنبيه قلبا حساسا وحمية صميمية للاسلام وانه اعاد للاتراك ما فقدوه من العظمة ونقش سطوتهم فى أفئدة العالم ، وان حسن ظنانه لا يزال باقيا ونتوسم من شخصية ذاته أن لا يعمل عملا يسىء العالم ويشين سمعته لاننا نرى علينا افتراض المحافظة على السلطنة كالمحافظة على الخلافة » انتهى

فاذا أضفنا الى هذا ما نشرته صحيفة « الاخبار » المصرية (صديقتنا المعلومة التى انطقها الله الذى انطق كل شىء رغم عما يعرض تكتمها) فى صدر عددها (٨٦٧) بتاريخ ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٢٢ تحت عنوان (الخلافة والسلطنة) لمراسلها الخاص فى الاستانة وهاهو حرفيا :

« حمل الينا البريد صحف مصر فرأينا مقالات كثيرة عن الخلافة والسلطنة تجاوز فيها بعض الكتاب الحدود الواجبة فلم نجد بدا من أن نكتب هذه الكلمة لنوضح بها حقيقة المسألة التى شغلت الاذهان

« ان القاعدة التى وضعتها الجمعية الوطنية الكبرى لم تتعين على التفصيل وقد كان قرار الجمعية قرارا اجماليا اتخذ فى ظروف استثنائية لا يجهلها احد ولا ريب ان ذلك القرار سيوضع على بساط البحث فى الجمعية الوطنية كرة أخرى عند الشروع فى تعيين حقوق الخلافة وواجباتها » ثم قال:

« فقد يكون من أفراد الشعب التركى ومفكريه نفر من المتطرفين أو المتفرنجين الذين لا تصل أفهامهم الى ادراك الفروق التى بين الاسلام والاديان الاخرى فيظنوا انه يجب فصل السلطة الدينية عن السلطة الدنيوية حتى يتمكن الشعب من سلوك سبيل الرقى العصرى بحرية دون أن يجد من دينه ما نعاينه عن قبول مقتضيات الحياة العصرية . أجل قد يكون بين الشعب التركى نفر على ذلك الزعم . وقد رأينا بين كتابنا المصريين

من يروجون هذه الفكرة . لكن جمهور المفكرين من المسلمين لا يوافقون هؤلاء على تلك الفكرة ولا يرون فى دين الفطرة ما نعاً يمنع المسلمين من السعى لاقتباس ما يرقى بهم الى مستوى الامم الواقية دون ان يروا حاجة لتفدية دينهم فى ذلك السبيل ، بل انهم على النقيض من ذلك يرون الاسلام سياجاً حصيناً يقينا من الوقوع فى مهاوى الحياة العصرية ، يرونه قوة مقومة لنا مقاومة لجميع السيول المستولية المتدفقة علينا ، واذا ما فصلنا الدين عن دنيانا ضيعنا تلك القوة الواقية للمقومة المقاومة ولم نجد لانفسنا متمسكاً معنوياً فى ادارة شؤوننا الدنيوية . لاسيما وليس الاسلام عبارة عن مجموعة معتقدات دون سواها ، بل مجموعة معتقدات يبنى عليها نظام اخلاقى يتولد منه نظام اجتماعى وسياسى ، فكيف يتسنى فصل الدين عن الدنيا وقد تخلل الدين الاسلامى كل شأن دنيوى ؟! اذاً كيف فصلت الجمعية الانقريه الخلافة الاسلامية عن السلطنة ؟!» انتهى

[القبلة] :

لاشك أن زبدة ما قالته « الحقيقة » اولا وما نقلناه بعاليه عن الصحيفتين الذكورتين « مشرق » الهندية و « الاخبار » المصرية — تلجئنا ان نتعرض للموضوع رغما عن الضرورة الملجئة التى الزمتنا دواعى النزاهة اجتناب الخوض فيما تخوض الصحف فيه بالشكل والوصف الذى لاحاجة لبيانه سيما بعد قدوم صاحب الشوكة السلطان « محمد وحيد الدين » وما من البارى عليه به من تم اعتاب بيته المقدس ، اقله بما اشارت اليه الرصيفة « مشرق » من الجمل المختصة بعظمة شوكته ، مردفين هذا بقولنا : أهل من استفتت رصيفتنا « مشرق » كما ذكر بعاليه أكابر علماء الهند الاجلاء عما اتوه (لاتقربون) من الاعمال والتشبثات التى وصفتها بقولها : « افعال حكومة انقره المغايرة للشريعة ، وان اكابر علماء الهند الاجلاء يخالفون هذه الاعمال وتلك المقررات ، وأن اللجنة الدينية رفضت قرار قادة أنقرتها وهو ساتهم وردته » و قال فيهم مراسل « الاخبار » أيضاً من الاستانة — كما ذكر بعاليه بوصفه اياهم بأنهم « المتطرفين المتفرنجين الذين لا تصل أفهامهم الى ادراك الفروق التى بين الاسلام والاديان الاخرى فيظنون أنه يجب فصل السلطة الدينية عن السلطة الدنيوية حتى يتمكن الشعب من سلوك سبيل الرقى العصرى بكل حرية دون ان يجد فى دينه مانعاً يمنعه عن قبول مقتضيات الحياة العصرية ، وان بين كتاب المصريين من يروجون هذه الفكرة . ولكن جمهور المفكرين من المسلمين لا يوافقون هؤلاء على تلك الفكرة ولا يرون فى دين الفطرة ما نعاً يمنع المسلمين من السعى لاقتباس ما يرقى بهم الى مستوى الامم الواقية دون ان يروا حاجة لتفدية دينهم فى ذلك السبيل ، فكيف يقضي فصل الدين عن الدنيا وقد تخلل الدين الاسلامي كل شأن دنيوى ؟ ، فمن المستحيل فصل الاسلام عن حياتنا الدنيوية . اذن كيف فصلت الجمعية الانقريه الخلافة الاسلامية عن السلطنة ؟»

فهل من قيل فيهم ماذكرت تكون مسؤوليتهم اهم والزم واوضح وارجح سيما بعد قولهم بعدم التقيد بالاسلام ؟. ام ما يريدون أن ينسبوه من مسؤولية جلالة صاحب الشوكة ضيف بيت الله الحرام بالسفسطات والتمويهات ؟.

تأملوا يارعاكم الله فى هذا وتأملوا أساساً فى اعتبار من وصفهم مراسل « الاخبار » بالتفرنج وحكم عليهم بذلك أولا ، ثم ما نحن فيه من وقوع المجموع الاسلامى فيما يبرمونه وينقضونه فى شؤونه وأساسانه مما يستدل ويفهم من قول « القبلة » : « يرحم الله الخلافة وليحسن عزاء المسلمين فيها » !

ويجدر بنا أن نردف قولنا ذلك ببياننا الان بأننا لا نريد الخروج عما فى قوله تبارك وتعالى : « أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين » ولكننا نقول بما فى قوله صلى الله عليه وسلم : « لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق » فاذا أردتم أن تلزموا المسلمين بأحكام دينهم فعليكم أولا أن تطبقوا أحكام كتاب الله وسنة رسوله !

هـا نبهاء المسلمين وأتقياؤهم : منهم من يستفتى علماءهم كما مر ، ومنهم من يصف القوم بالتفرنج والتجرد من الدين الاسلامى . تأملوا يرحمكم الله !

وهذا علاوة على ما فى الصراحة الباهرة بأن لو كان للهيئات والمجالس صفة شرعية (كالصفة التى تزعمونها) لجعل الفاروق الاعظم رضوان الله عليه هيئة الشورى التى انتخبها من بقية العشرة المبشرين بالجنة (رضوان الله عليهم) — هم القائمين بالامر ولم يحصر مهمتهم فى انتخاب من يرونه ليكون خلفاله (رضوان الله عليه) على شرط ان لا ينتخبوا الا أحدهم ؟

وتزداد عظمة الاعتناء بهذا الانتخاب بشرطه الثانى على الهيئة المعظمة المذكورة (رضوان الله عليهم أجمعين) عند تساوى آرائها على فرض اختلاف على الذات الذى يراد انتخابه فتكون الارجحية للقسم الذى ضمنه عبد الرحمن بن عوف رئيس الهيئة المكرمة ؟.

وأعظم من هذا وذاك وكل ما قيل وما سيقال الى الان عن ذلك المقام — رفض سيدنا عبد الرحمن ابن عوف (رضوان الله عليه) رئيس الهيئة المذكورة مبايعة سيدنا على بن أبى طالب كرم الله وجهه عند ما انتخبته الهيئة بالاتفاق لانه عند ما اشترط عليه رئيس تلك الهيئة أن يعمل بكتاب الله وسنة رسوله وان يتبع أثر سلفه أجابه بقوله : « أرجو ذلك ان شاء الله » ؟.

فتعليق سيدنا على (كرم الله وجهه) الامر بالرجاء والمشيئة — وهو هو الذى قال فيه صلوات الله وسلامه عليه : « أنا مدينة العلم وعلى بابها » — كان سبباً فى عدول رئيس تلك الهيئة المبجلة عن مبايعته ، وهو باب مدينة العلم بشهادته صلى الله عليه وسلم ، وهو منه صلى الله عليه وسلم بمنزلة هرون من موسى !.

فانظروا رحمكم الله الى ماهية الخلافة الحقيقية الشرعية وأحكامها وخطورة مقامها ان كنتم تريدون لزام المسلمين بدينهم وأحكامه !. وقد اتى مشرقنا الهندى بما اتى به عنها الخ فى مقالته بادية الذكر

هذه نقاط توجب علينا سؤال اخواننا مسلمى مشارق الارض ومغاربها واستفتاءهم عما فى هذا ؟ وذلك تأييداً لاستفتاء الرصيفة « مشرق » لعلماء ابناء اوطانها . فتأملوا ايها المنصفون المجردون من الاغراض والاهواء — كل ما فى هذا مما يمس الاسلام والمسلمين خصوصاً والعالم بأجمعه عموماً ، اقله ما نشاهده من التضليل والاباطيل وزخارف الاقاويل التى ينكرها ويأباها صغار الطلبة ويدركها بطبيعته كل من له ادنى وقوف على سير العالم الاسلامى وتواريخه ، ومقايسة ما فى هذه التصريحات على ما فى قولهم اننا شققنا عصا المسلمين وفرقنا بين كلمتهم ، وما يقوله اليوم المجردون من حسيات الشمم والشرف عن دعوة صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ لصاحب الشوكة والجلالة ضيفنا المعظم السلطان محمد وحيد الدين ، فها هو مجلس انقره الذى هو صيغة منتهى جموع ملاجئهم ومستنداتهم قد أصبحت الان الصحف تقول عنه ما تقوله مما ذكر بعاليه من استفتاء اخواننا مسلمى الهند ووصف مراسل اخبارنا بما وصفهم به !. « قل كل يعمل على شاكلته وربك ... » . ومع هذا فما هى تأثيرات مارمونا به ونسبونا اليه من كل ما هو فى معنى ما ذكر الى الان حتى اننا نجعل لمثل هذه الترهات وهذه الاضاليل ادنى قيمة او قدر ؟ ولا نقول الا انهم هاهم وقعوا وانبتوا على انفسهم ما هو اضر واكبر واشهر مما افتروه ورموا به . ولا شك ان العمل الصالح يرفعه ومكر اولئك هو يبور . فكيف بقولهم وما يريدون من اقوالهم بجلالة صاحب الشوكة ضيفنا المعظم ؟ . ولا شك ان نتيجة هذا هو ما فى قول الشاعر :

لايصلح الناس فوضى لاسراة لهم
ولا سراة اذا جهالهم سادوا

نكتفى بهذا القدر عن البحث فى ماهية من كانت هذه مبادئهم ونواياهم فى اساسات الاعمال وهذه نبذة مما قالته الصحف وشرحته ندرك منها هذه الدهماء العمياء والنازلة الصماء صرف الله نتائجها عنا وعن كافة مسلمى مشارق الارض ومغاربها ولطف بنا وبهم وشمل الجميع بعنايته وتوفيقه ؟

للعظة والذكرى

— ٥٠ —

(اسلام خالد بن الوليد وعثمان بن طلحة الحجبى وعمرو بن العاص رضى الله عنهم) قال خالد بن الوليد أراد الله عز وجل بى ما أراد من الخير قذف فى قلبى الاسلام وحضر لى رشدى وقلت قد شهدت هذه المواطن كلها على محمد صلى الله عليه وسلم فليس موطن أشهده الا انصرف وأنا أرى فى نفسى أنى فى غير شىء وان محمدا يظهر فلما جاء لعمرة القضية تغيبت ولم أشهد دخوله فكان أخى الوليد بن الوليد دخل معه فطلبنى فلم يجدنى فكتب الى كتابا فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فانى لم أر أعجب من ذهاب رأيك عن الاسلام وعقلك عقلك ومثل الاسلام لا يجهله أحد قد سألنى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنك فقال اين خالد فقلت يأتى الله به فقال ما مثله يجهل الاسلام ولو كان يجعل نكايته مع المسلمين على المشركين كان خيرا له ولقدمناه على غيره فاستدرك يا أخى ما قد فاتك من مواطن صالحة فلما جاءنى كتابه نشطت للخروج فزادنى رغبة فى الاسلام وسرتنى مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت فى المنام كأنى فى بلاد ضيقة جدبة فخرجت الى بلاد خضراء واسعة فلما أجمعت على الخروج الى المدينة لقيت صفوان بن أمية فقلت يا أبا وهب اما ترى ان محمدا ظهر على العرب والعجم فلو قدمنا عليه واتبعناه فان شرفه شرف لنا فقال لو لم يكن يبقى غيرى ما اتبعته أبدا فقلت هذا رجل قتل ابوه وأخوه ببدر فلقيت عكرمة بن أبى جهل فقلت له مثل ما قلت لصفوان فقال مثل الذى قال صفوان قلت فاكتم ذكر ما قلت لك قال لا أذكره ثم لقيت عثمان

ابن طلحة الحجبي قلت هذا لي صديق فاردت ان أذكر له ثم ذكرت قتل أبيه طلحة و عمه عثمان واخوته الاربع مسافع و الحلاس والحرث وكلاب فانهم قتلوا كلهم يوم أحد فكرهت ان أذكر له ثم قلت له انما نحن بمنزلة ثلب في جحر لوصب فيه ذنوب من ماء لخرج ثم قلت لهما لصفوان وعكرمة فاسرع الاجابة وأوعدني ان سبقني أقام بمحل كذا وان سبقته اليه أنتظرته فلم يطلع الفجر حتى التقينا فغدونا حتى انتهينا الى الهدة و هو اسم محل فوجدنا عمرو بن العاص بها فقال مرحبا بالقوم فقلنا وبك قال ابن مسيركم قلنا الدخول في الاسلام قال وذلك الذي اقدمني و في لفظ قال عمرو فلما رآني قال يا أبا سلمان أين تريد قال والله لقد استقام المسلم أي تبين الطريق و ظهر الامر وان هذا الرجل لنبي فاذهب فاسلم فحتى متى قال عمرو وأنا والله ما جئت الا لاسلم فاصطحبنا جميعا وحدث عمرو ابن العاص رضي الله عنه عن سبب اسلامه كما رواه ابن اسحق وغيره قال عمرو لما انصرفنا عن الخندق جمعت رجالا من قريش كانوا يرون رأيي ويسمعون مني فقلت لهم تعلمون والله ان أمر محمد يعلو الامور علوا منكرا وقد رأيت ان نلحق بالنجاشي فان ظهر محمد فكونا تحت يده أحب الينا من يد محمد وان ظهر قومنا فنحن من قد عرفوا فلا يأتينا منهم الا خير قالوا ان هذا الرأي قلت فاجمعوا ما يهدى له و كان أحب ما يهدى اليه من ارضنا الادم فجمعنا له أدما كثيرا ثم خرجنا حتى قدمنا عليه فوالله انا لعنده اذ جاءه عمرو بن أمية الضمري رسوله صلى الله عليه وسلم في شان جعفر وأصحابه فدخل عليه ثم خرج فقلت لاصحابي هذا عمرو بن امية لو دخلت على النجاشي فاعطانيه فضربت عنقه لرأت قريش انني اجزت عنها بقتل رسول محمد فدخلت فسجدت له كما كنت اصنع فقال مرحبا بصديقي أهديت لي من بلادك شيئا قلت له نعم أدما كثيرا وقربته اليه فاعجبه و اشتهاه ثم قلت له اني رأيت رسول عدو نا خرج من عندك فاعطنيه لاقتله فانه اصاب من أشرافنا و خيارنا فغضب ثم ضرب أنفي ضربة يبده ظننت انه كسره فلو انشقت بي الارض لدخلت فيها فرقا منه ثم قلت أيها الملك والله لو ظننت انك تكره هذا ما سألته قال أتسألني ان اعطيك رسول رجل يأتيه الناموس الاكبر الذي كان يأتي موسى عليه السلام لتقتله قلت أكذاك هو قال ويحك يا عمرو أطعني و أتبعه فانه والله لعلى الحق وليظهرن على من خالفه كما ظهر موسى على فرعون وجنوده قلت افتبايعني له على الاسلام قال نعم فبسط يده فبايعته على الاسلام ثم خرجت عامدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيت خالد بن الوليد وذلك قبل الفتح فصحبته حتى قدمنا المدينة وفي اسلام عمرو على يد النجاشي لطيفة هي ان صحابيا أسلم على يدنا بدمي ولا يعرف مثله فلما وصلو المدينة اناخوا ركابهم بظهر الحرة فاخبر بهم رسول الله صلى الله عليه و سلم فسر بهم وقال لاصحابه رمتكم مكة بافلاذ كبدها قال خالد فلبست من صالح ثيابي ثم عمدت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيت أخي فقال اسرع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سر بقدومكم وهو ينتظركم فاسرعنا المشي فاطلعت عليه فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم حتى وقفت عليه فسلمت عليه بالنبوة فرد علي السلام بوجه طلق فقلت اني أشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال الحمد لله الذي هداك قد كنت أرى لك عقلا رجوت ان لا يسلمك الا الى خير قلت يا رسول الله ادع الله لي يغفر لي تلك المواطن التي كنت أشهدها عليك فقال صلى الله عليه وسلم الاسلام يجب ما كان قبله وتقدم عثمان وعمرو فاسلما وفي رواية عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قدمنا المدينة فانخنا بالحرة فلبسنا من صالح ثيابنا ثم نودي بالعصر فانطلقنا حتى اطلعنا عليه صلى الله عليه وسلم وان لوجهه تهللا والمسلمون حوله قد سروا باسلامنا فتقدم خالد بن الوليد فبايع ثم تقدم عثمان بن طلحة فبايع ثم تقدمت « فوالله ما هو الا أن جلست بين يديه صلى الله عليه وسلم وما استطعت ان ارفع طرفي حياء منه » قال فبايعته على أن يغفر ما تقدم من ذنبي ولم يحضرني وما تأخر فقال « ان الاسلام يجب ما كان قبله والهجرة تجب ما كان قبلها فوالله ما عدل بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبخالد بن الوليد في أمر حربه منذ اسلمنا ولقد كنا عند ابي بكر بتلك المنزلة ولقد كنت عند عمر بتلك المنزلة » وروى الزبير بن بكار انهم قدموا عليه صلى الله عليه وسلم قال عمرو « وكنت اسن منهما فاردت ان اكيدهما فقدمتهما قبلي للبيعة فبايعا واشترطا ان يغفر لهما ما تقدم من ذنبهما فاضمرت في نفسي ان ابايع على ان يغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر فلما بايعت ذكرت ما تقدم من ذنبي ونسيت ان اقول وما تأخر » ؟ (يتبع)

خواطر مجنة

زيارة ضيفنا الاعظم السلطان محمد وحيد الدين لصاحب الجلالة الهاشمية

فاتنا ان نذكر في عددنا الماضي أنه في صبيحة يوم الاثنين الماضي قام صاحب الشوكة ضيفنا الاعظم بزيارة صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر في قصره العالي فاستقبل استقبالا يليق به و قد استغرق مكثه عند صاحب الجلالة الهاشمية نحو نصف ساعة ثم شيع بعد ذلك بمثل ما استقبل به

سفر المستر كرابن

من جدة

وفاتنا أيضا أن نذكر في عددنا الماضي أنه برح ضيفنا العظيم فخامة المستر كرابن جدة على الباخرة التي ابحرت من ميناهما في يوم الاثنين الماضي و قد شيع فخامته بمثل ما استقبل به من الحفاوة اللائقة بمقامه السامي

المنشآت العمرانية

في « العاصمة »

لا تزال حكومة صاحب الجلالة الهاشمية مستمرة بنشاط في اجراء المنشآت العمرانية التي تستلزم الراحة العمومية في « العاصمة » وقد قامت في هذه الاونة بتوسعة و تنسيق الشارع العام (المسمى بالجودرية) الموصل من اعلى « مكة » الى شارع « المدعى » الذي يوصل الى « المسعى » فاصبح شارعا جميلا متسعا يكفل راحة العموم ولا سيما في زمن الموسم وازدحام الحجيج وقد تحسنت قيم واجور العقارات التي على حافتي هذا الشارع فكان عمل الحكومة هذا في مصلحة الملاكين ايضا

وان الحكومة قائمة الان أيضا بانشاء سقف جميل على الطرز الرائع (المسمى بالجلون) على طول شارع « المسعى » من « الصفا » الى « المروة » بعد أن انتدبت الحكومة هيئة من محققي العلماء الاجلاء لتعيين حدود « المسعى » التي سعى فيها النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وان العمل جار فيه بهمة و نشاط ولا بد أن ينتهي في القريب العاجل ان شاء الله فيصبح وقاية للذين يؤدون النسك في خلال سعيهم من تأثيرات الشمس والحرارة والامطار ونحو ذلك مما كان يستهدف له الساعون فهي مأثرة كبرى لحكومتنا السنية لم تسبق اليها أيدها الله وشملها بتوفيقه وعنايته في ظل صاحب الجلالة الهاشمية أبقاه الله وأمده بروح من عنده ؟

أخبار خارجية

موقف المانيا

برلين في ١٠ مما يدل على الاساليب التي تتبعها المانيا في معالجة الاحتلال الفرنسوي الاعلان المنبئ بان مركز رئاسة نقابة الفحم سينقل من اسن الى همبرج فتحرم شركات التعدين في الرور من أدارتها المركزية لبيع منتجاتها وقد قيل هنا ان الفرنسويين سيطرون الى معاملة كل من الشركات المذكورة على انفراد أو الى انشاء نقابة خصوصية وهذا الامر الثاني صعب لان النقابة الالمانية ارسلت جميع أوراقها ودفاترها الى همبرج

وقالت جريدة « الميتاج زيتنغ » أن جميع كبار أصحاب المصانع في بلاد الرور ومديريها ومهندسيها سفيادرون تلك المقاطعة متى دخل الفرنسويون اسن

احتجاج المانيا

برلين في ١٠ يناير تحتج الحكومة احتجاجا عاما على التدابير الفرنسوية والبلجيكية بواسطة مندوبيها السياسيين الذين صدرت الاوامر اليهم بتقديم بيان واف الى الدول المعتمدين لديها يشكون فيه من خرق حرمة معاهدة الصلح القانوني الدولي

برلين في ١٠ يناير — قالت « الكولون غازت » ان المسيو مارسل كاشان حضر الاجتماع الذي عقده الشيوعيون في فرنكفورت للاحتجاج على احتلال الرور ويقال أن كاشان صرح بان العمال الفرنسويين يشاركون العمال الالمان في سخطهم على الاحتلال المنوي

الجنون والمدنية

كل مدنية تحمل جرثومة فنائها

الاستاذ الدكتور « كون » حجة في الامراض العقلية وثقة في كل ما يتعلق بالجنون .

تناول موضوع علاقة المدنية بالجنون فاثبت بالارقام ان عدد المجانين في بريطانيا يتزايد يوما عن يوم بالرغم من كثرة المستشفيات . فقد كان عددهم في سنة ١٩٠١ — ٩٤٤ ر ١٠٧ فبلغ في سنة ١٩٢١ — زهاء ١٥٧ ر ١٣٣ اي بزيادة ٢٣ في المائة

وعلل ذلك بان المدنية الحديثة قد أغرقت في تنبيه الحواس . وأسرفت في اجهاد المجموعة العصبية . وصرفت الناس الى تفضيل الكماليات على الضروريات . حتى لقد أصبحت المكيفات وأسباب الزينة مقدمة في نظر غالب سكان المدن على مقومات الحياة كالاكل والمسكن والدفء .

وعلى ذلك فهو يرى ان كل مدنية تحمل معها جرثومة الفناء . فكلما علا شأنها كلما كبرت ثم كبرت تلك الجرثومة بحيث تستطيع القضاء على هذه المدنية يوما ما .

ومما لاحظه ان المجانين فضلا عن حرمان المجموع من جهودهم المادية فانهم عالة على الشعب الذي لا مناص له من ان يعولهم . فقد بلغ ما تنفقه بريطانيا على مجانينها — ومن بينهم الوزراء والساسة — ثلاث ملايين من الجنيهات ؟

بلاغ فرنسا الى المانيا

برلين فى ١٠ يناير — سلم سفير فرنسا البلاغ التالى اليوم بعد الظهر الى الحكومة الالمانية وهو :

« انه نظراً الى التقصير الذى أثبتت لجنة التعويض صدوره من المانيا فى تنفيذ بيان لجنة التعويض فى ما يختص بتسليم الخشب والفحم لفرنسا وطبقاً لنصوص الفقرتين ١٧ و ١٣ من الملحق ٢ فى الباب السابع من معاهدة فرسايل تبلغكم ما يلى وهو

« قررت الحكومة الفرنسوية أن ترسل الى الرور بعثة سيطرة مؤلفة من مهندسين وخولتها السلطة اللازمة لمراقبة اعمال الكولى سنديكات وقررت الحكومة الايطالية ايضاً أن يشترك مهندسون ايطاليون فى ذلك وتجاهر الحكومة الفرنسوية بانها لا تنوى الان الشروع فى عمل عسكرى ولا فى احتلال سياسى الصبغة بل تقتصر فقط على أن ترسل الى بلاد الرور بعثة من المهندسين والموظفين لغرض معين وهو حمل المانيا على احترام مواد معاهدة فرسايل

« وستقتصر فرنسا على أن ترسل من يلزم من الجنود لسلامة هذه البعثة فلا يقع اقل اضطراب ولا اقل تغيير فى معيشة الاهالى المعتادة بل يستمرون فى اعمالهم بسكينة ونظام

« وللحكومة الالمانية اكبر مصلحة فى تسهيل عمل هذه البعثة وابواء الجنود المرسلين لحمايتها

« وتعتمد الحكومة الفرنسوية على حسن نية الحكومة الالمانية وعلى حسن نية موظفيها من جميع الطبقات

« فاذا عرقلت اعمال البعثة والجنود المرافقين لها بمناورة ما او احدث الموظفون المحليون بالاقدام او الاحجام اضطراباً ما فى حياة تلك الجهة المادية والاقتصادية تتخذ جميع تدابير الاكراه والعقوبات التى يرى انها لازمة »

باريس فى ١٠ يناير — جاء فى مذكرة سلمت الى السفير الالمانى ان الحكومة الفرنسوية ترى ان الضرورة تقضى بارسال بعثة من المهندسين الى الرور للمراقبة على تسليم الفحم المطلوب من جراء التقصير الذى سجلته لجنة التعويض على المانيا فى تسليم الفحم والخشب . ولم تشر المذكرة الى المكان الذى تجعل فيه البعثة مقرها ولكنها ذكرت ان جنود المرافقون البعثة لضمان سلامتها والمحافظة على النظام فى الاماكن التى تكون فيها المراقبة

باريس فى ١٠ يناير — جاء فى المذكرة التى أرسلت الى المانيا ان ايطاليا سترسل بعثة ايضاً وابانت ان هذا العمل ليس له صبغة عسكرية أو سياسية بوجه من الوجوه بل يتضمن انذاراً بوجوب الانصياع لاوامر البعثة تحت طائلة عقوبات شديدة

البلجيك والتعويض

بروكسل فى ٩ يناير قال المسيو تونيس (رئيس وزارة البلجيك) فى مجلس النواب ان مشروع التعويض البريطانى يعنى قطع الرجاء بالحصول على غرش واحد على سبيل التعويض ولو قبل هذا المشروع لخربت البلجيك ثم اتهم المانيا بانها تبغى التملص عمداً من دفع التعويض

المشكلة الاوربية الجديدة

بعد احتلال الرور

عن المقطم عدد (١٠٣٩٤) تاريخ ٢٩ جمادى الاول سنة ١٣٤٠

... والذى يستوقف الانظار فى ما جد من حوادث الرور وما يتعلق بها خطبة المستر مكنيل وكيل وزارة الخارجية البريطانية التى وافتنا التلغرافات بفحواها والبيان الذى صدر من القصر الابيض فى عاصمة الولايات المتحدة وقرار المانيا على الكف عن دفع الاقساط والنقد وتسليم المواد فوكيل وزارة الخارجية اعرب عن استحسان حكومته لما فعلت فرنسا وتمنى لها النجاح كما تمنى ان تكون حكومته مخطئة فى خطة الاحجام والامتناع التى جرت عليها وقد قال اذا فازت فرنسا بقيل عشر ما يحق لها من المانيا كان ما فعلته حسناً . وهذه اقوال تتعذر التوفيق بينها وبين الخطة البريطانية فى مسئلة احتلال بلاد الرور فقد جاهرت وزارة المستر بونار لو باعتقادها فى سياسة فرنسا هذه واعربت عن عدم استحسانها لها بحجة انها لا تجدى نفعاً اذا كان المراد الحصول على التعويض المطلوب او على جانب منه وانها قد تؤول الى مشاكل ومخاطر اذا كان الغرض منها غير هذا . فكيف يعلل هذا الانقلاب اليوم فى خطتها اذ لا يعقل ان المستر مكنيل قال ما قال معبراً عن رأى شخصى لم يسأل عنه . والتعليل الوحيد الذى يخطر لنا الان هو ان الحكومة البريطانية رأت ان امتناعها عن مشاركة فرنسا قد يؤول بغير المراد منه وان هذا التأويل قد يقضى الى مشاكل أخرى فى جهات اخرى . ولا بعد ان يكون المسيو بوانكاره قد خاطب الوزارة البريطانية فى ذلك وأشار الى وجوب مجاهرتها بما يدل على تضامن الدولتين حرصاً على مصالحهما فى المواضع التى تختلط فيها هذه المصالح وتشترك كما فى لوزان هذا علاوة على ما يكون لاعلان هذا التضامن من التأثير فى نفوس الالمان الذين قد تشتد عزيمتهم على المقاومة اذا فهموا ان بريطانيا انفصلت تماماً الانفصال عن حليفتها فكان من جراء هذه العوامل ان فاه المستر مكنيل بما فاه به . والافان فى سلوك السرجون برد بري فى لجنة التعويض بعد احتلال الرور ما يدل على ان الحكومة البريطانية لم تحد عن خطتها المعروفة وانها لا تزال ترى ما كانت تراه قبلا وهو ان احتلال الرور سيكون علة مشاكل ومخاطر اوربية لا يستطاع تقديرها اليوم سواء كانت من الجهة السياسية او من الجهة الاقتصادية والمالية

اما البيان الصادر من القصر الابيض فيخيب آمال جميع محبى السلام وقد جاهرت فيه الحكومة الاميركية بانها لا ترى سبيلا ما الى تحقيق رغبتها فى مد يد المساعدة لحل مشكلة التعويض . ويستنتج من صيغة هذا البيان ان المفاوضات التى كانت دائرة مع فرنسا فى هذا الموضوع والتى كان يرجى ان تثمر ثمرة طيبة ذهبت ادراج الرياح بتعجيل فرنسا فى الاحتلال الذى كان موعداً للشروع فيه يوم ١٥ يناير فقدم عن هذا الموعد لاعتبارات قد تكون هذه المفاوضات مع اميركا واحداً عنها

والذى ينم النظر فى خطبة الدكتور كونو رئيس الوزارة الالمانية ومنشور الهرايبرت رئيس جمهورية المانيا ووقوف الشعب الالمانى موقف السكينة التامة عملا بما اعتاده الالمان من الجرى على ارشادات حكومته — وقد نشأ على هذه العادة من قديم الزمان ولا سيما فى بروسيا — يستنتج ان الالمان يسعون لاكتساب الرأى العام فى البلدان المتمدنة واستمالته اليهم فيقفون موقف المظلوم والمعتدى عليه اليوم حتى اذا احدث فى المستقبل حادث يتوقعونه القوا تبعته ما يجرى على عاتق سواهم

وغنى عن البيان ان مسألة التعويض من حيث هى مسألة مالية لا تحل باحتلال الحلفاء لبلاد الرور كل ما ينتجه هذا الاحتلال لا يساوى جزءاً من القسط السنوى المطلوب من المانيا بحكم معاهدة فرسايل حتى ولو ضربنا صفحاً عما تقتضيه من النفقات العسكرية الباهظة لجيش كبير كجيش احتلال الحلفاء الذى يبلغ ١٢٠ الف رجل هناك وهذا ما بعث الدكتور كونو قوله ما قال فى بيانه لمجلس الرخستاغ وهو يلتبق من بعض الوجوه ما سبق صدوره من بعض أقطاب فرنسا فى مجلس النواب وغيره اذ قالوا انهم يفضلون السلامة على قبض ما يحق لفرنسا من التعويض ومعنى السلامة فى عرفهم ان لا تقوم لالمانيا قائمة فلا تستطيع ان تنتقم من أعدائها السابقين ولا سيما فرنسا

وقد أبدت حوادث الرور الاخيرة قول الشاعر العربى وهو مصائب قوم عند قوم فوائد فاستفادت مناجم الفحم الانكليزية فائدة عظيمة وكثر الاقبال من جميع الانحاء حتى المانيا نفسها وانهالت عليها الطلبات حتى أخذ أصحابها يفكرون فى اطالة ساعات العمل فيها لزيادة الفحم المستخرج منها ولكن هذا لا يطول كثيراً اذا استطاع الفرنسويون ابقاء متوسط ما يستخرج من فحم الرور كما كان قبل احتلالهم فانهم اذا استطاعوه تيسر لهم أن يعرضوا نصيبهم من هذا الفحم باسعار رخيصة كما فعلوا من عامين ؟

اعلان

من محكمة الشرعية

بناء على انه سيجرى بيع الاشياء الموجودة فى محل الحاج منلا بلال الذى كان ساكنا بحارة البساب وذلك فى يوم الاثنين الموافق ١٢ الجارى فكل من يدعى وديعة عنده او شيئاً بعينه فليراجع لاثباته او للاحتياط فى امره محافظة عليه وبعده يجرى الايجاب فى حقه ولذلك صار الاعلان ؟

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليسلمه ان تحقق وصفه حسب الجار ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة ٢١ خمر الرئيس —

شهر جمادى الثانية سنة ١٣٤١

نمرة اليوم	اسم اليوم	اول جمادى الثانى	اذان الفجر	اذان الشمس	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٦	جمعه	٨	٣٠٤١١	٥٤٤١٢	٢٥٤٦	٣٥٤٩
٧	سبت	٩	٢٩٤١١	٥٣٤١٢	٢٥٤٦	٣٤٤٩
٧	احد	١٠	٢٩٤١١	٥٢٤١٢	٢٥٤٦	٣٤٤٩
٩	اثنين	١١	٢٨٤١١	٥١٤١٢	٥١٤٦	٣٤٤٩